الرئيس جمال عبدالناصر يلقى خطابا هاما في ذكرى الوحدة مع سوريا

عبدالرحمن جرجرة يعلن تعاسكه مع المعارضة ورفضه قبول رئاسة الوزارة

الجاردیان تقول اكثر السجون صلاحية لا يبرر بقاء المعتقلين السياسيين الابرياء

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 38 Wednesday 21 February 1964

السنة التاسعة العدد ٣٨ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاربعاء ٢٩ رمضان ١٣٨٣ ١٢ فبراير ١٩٦٤

الرئيس ناصر يلقى خطابا في ذكرى الوحدة

ذكرت صحيفة الاهرام امس ان الرئيس جمال عبدالناصر سيلقى خطابا سياسيا مهما في مهرجان ينظمه الاتحاد الاشتراكي العربي في ٢٢ فبراير الحالي بمناسبة ذكرى قيام الوحدة بين مصر وسوريا في سنة ١٩٥٨ .

وقالت الصحيفة ان خطاب الرئيس عبدالناصر سيقف اول للمرة الاولى المواضيع التي تشغل الرأي العام العربي بعد مؤتمر القروة الذي عقد في القاهرة في يناير الماضي وسيعقد المهرجان هذه السنة في قاعة جامعة القاهرة التي تم تجديدها وتوسيعها .

قالت صحيفة الجارديان امس الاول مشيرة الى تقرير كبير قضاة عدن ان اكثر سجون صلاحية لا تعتبر مكانا مناسبا للمعتقلين السياسيين خاصة وان النيابة لا تملك ادلة ضدهم .

ورحبت صحيفة الجارديان امس باعادة تأكيد المستر ريتشارد ليه غاليه قاضي قضاة عدن ان المدنيين الذين اعتقلوا بعد حادث القنبلة في شهر ديسمبر الماضي لم يعاملوا بوحشية

واعلنت هذه الصحيفة ان «عدالة التحقيق وعدالة المندوب السامي الذي امر باجرائه مسألتان تدعوان الى الارتياح .»

وقالت « ولكن تهنئة النفس يجب ان تقف عند ذلك الحد فان رد اتهامات التعذيب التي كانت موضع شك دائم لا يعني ان المطالبة بالتحقيق سواء اثيرت تلك المطالبة في البرلمان او في اي مكان اخر كانت غير ضرورية او نتيجة للتضليل .»

وقالت ان اكثر من ٢٠ شخصا لا يزالون معتقلين . وقد اتهم احدهم بالقاء القنبلة وهو يحاكم الان .

ويظهر من ان النيابة لا تملك بينات ضد الاخرين تكفي لمحاكمتهم . واذا ما كان اتهامهم متعذرا فان اكثر السجون صلاحا لا يعتبر مكانا مناسبا لهم »

■ المعارضة تجتمع مرتين يوم امس لمناقشة تطورات الموقف بعد صدور قانون الحقوق الانتخابية

■ يجب ان تتسم المعارضة بالالتزام لاهداف الشعب مجرده من طابع التنافس على الحكم

كتب المراقب السياسي .

واصلت المعارضة في مجلس عدن التشريعي امس اجتماعاتها لمناقشة التطورات الجديدة في ضوء اعلان الحكومه عقد اجتماع المجلس التشريعي واعلان المشروع بقانون تعديل الحقوق الانتخابية . وقد عقد اجتماعان في صباح ومساء امس في مكتب السيد عمر شهاب . وتقول مصادرى الخاصة ان الاجتماعين قد سادتهما روح التفاعل بتحقيق خطوة اكثر جدية .

وفيما تدور همسات حول احتمال تقديم المعارضة مشروع طرح الثقة بحكومة باهارون فان الرأي العام يميل الى انضغط بقوة على ان لا يصبح موقف المعارضة مجرد استبدال باهارون باخر دون فرض موقف وطني يلتزمه من يحل محله في كرسي الحكم اهمه اجراء الانتخابات وفقا لتعديل قانونها بما يصون عروبة عدن وضمان حرية الانتخابات ونزاهتها .

ان الرأي العام الذي اصبح خلال هذه الايام اكثر قوة ونفوذا يجب ان يشكل قوه ضاغطة على المعارضة بان تخرج بخلافها مع باهارون من صراع تقليدي يدور حول الشخصيات الى لاهداف الشعبية ويصفي المعترك السياسي من طابع التنافس والتهافت الشخصي على الكراسي .

صنعاء تعلن تشكيل مجلس للشورى برئاسة الارياني وتنظيم الجيش

اعلن المشير عبدالله السلال قرارين جمهوريين اخرين مساء امس يقضيان بتشكيل مجلس للشورى ولجنة تنظيم الجيش .

وقد اعلن راديو صنعاء ان رئاسة مجلس الشورى قد اسندت الى القاضي عبدالرحمن الارياني كما يقوم ان تكون مهمة لجنة تنظيم الجيش هي اعادة النظر في الرتب العسكرية منذ قيام الثورة التي كانت مطلب مؤتمر عمران الشعبي .

***

جرجرة ينفي

ادلى السيد عبدالرحمن جرجره يوم أمس بالتصريح التالي :

تحرص بعض الجهات على تصوير الخلاف بين المعارضة وكبير وزراء عدن بانه تهافت على الكراسي أو تنافس بين السيد زين عبده باهارون وبيني شخصيا حول كرسي رئاسة الوزارة

ولتوضيح موقفي للرأي العام وكيلا يشوه موقف المعارضة التي انتسب اليها ، فاني اعلن تمسكي بالموقف الاجماعي للمعارضة ورفض قبول اي منصب وزاري أو تشكيل اية حكومة

محمد ناصر محمد

يعلق على المشروع بقانون ص ٤

*صوماليا تعلن وقف اطلاق النار مع الحبشة وعرض المشكلة على دول افريقيا

*استئناف الاشتباكات بين صوماليا واثيوبيا على حدودهما المشتركه

*المدافع الصومالية تدك مخزنا لاسلحة حبشي وتقتل ٢٥٠ اثيوبيا في قتال عنيف

اعلنت صوماليا ليلة امس قرارها وقف اطلاق النار على حدودها مع الحبشة وعرض قضيتها على مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية المنعقد حاليا في دار السلام بتانجنيقا . وفي القاهرة ذكرت صحيفة الاهرام ان الجمهورية العربية المتحده اوصت في رد على مذكره ارسلها الامبراطور هيلاسلامي بعرض مشكلة الحدود الدامية على مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية وكان نطاق الاشتباكات بين صوماليا واثيوبيا على الحد وقد اتسم طوال امس وقد صرح مصدر رسمي في مقديشو صباح امس الاول بأن مدافع الهاون التابعة للجيش الصومالي دمرت مخزنا حبشيا للذخيرة وقتلت ما يقدر بحوالي ٢٥٠ حبشيا في قتال عنيف على منطقة الحدود .

وقال ان ثماني دبابات حبشية دمرت في اشتباك وقع امس بالاضافة الى كمية غير معروفة من الاسلحة والذخيرة . وذكر ان الاصابات الصومالية بلغت ١٤ قتيلا و ٢٤ جريحا كما ان عددا من المدافع الثقيلة قد دمرت .

وقال المصدر ان قوات البلدين متحصنة في جانبي قرية توع عجيلة وان المسافة بينهما ١٠٠ ياردة صباح امس بينما ازدادت الاشتباكات عنفا .

وفي اديس ابابا ذكرت وزارة الانباء الاثيوبية ان الصوماليين شنوا هجمات في مناطق الحدود في دبوعو سدالي وتيفا ريدار مستخدمين الدبابات والمدافع الثقيلة .

وقالت المصادر الاثيوبيه ان ١٠٠ صومالي قد قتلوا وان ٢٠٠ اصيبوا بجروح في اشتباك وقع في وقت سابق من يوم امس الاول في نوع عجيلة وقد تراجعت القوات الصومالية مخلفة وراءها اسلحة وسيارات شحن وذخيرة .

***

القاهرة تقدم تقريراً عن قدرة السلاح الجوى العربي

ذكرت صحيفة الاخبار امس ان السلاح الجوى في الجمهورية العربية المتحدة سيقدم تقريرا وافيا عن القوات الجوية في الدول العربية للفريق علي علي عامر قائد القوات العربية المشتركة

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر من السلاح الجوى ان التقرير الذي سيكون جاهزا في نهاية هذا الشهر سيتضمن تفصيلات عن طاقة قوة جويه عربية واسلحتها ونماذج طائراتها وعدد طياريها .

واشارت الى ان القوات الجوية العربية التي تضم مقاتلات وقاذفات تفوق سرعتها سرعة الصوت « تكون خطرا كبيرا على اسرائيل . »



اللاعب محمد عبد القادر ثابت هو المرشح لبطولة التنس

تاثرت كثيراً بالاستاذ عبد الحميد مكاوى فى اللعبة ..

نرجـــو من الحكومة التشجيع الكافى للتنس



ليست الرياضة في مفهومها كرة القدم وحدها وحسب .. فالرياضيات الاخرى تؤدى نفس الدور والهدف ومحمد عبده حسن سكرتير نادي التنس المدني يسرد لنا كل شيء عن التنس واسرارها وبطولاتها ونشاطها . — علوى —

س : متى تأسس نادى التنس فى عدن ؟ ومن هم ابرز اعضائه ولاعبيه فى الميدان ؟

ج : تأسس نادى التنس العدنى سنة ١٩٠٢ وكان في بادىء الامر كوخ خلف مستشفى الولادة اما الآن فانه اكبر نادى في عـــدن من حيث الاتساع والبناية واغلب ابطال لعبة التنس مارسوا اللعبة على ملاعبه (٢) يضم النادى نخبة من الشباب العربى يتكون من الموظف الكبير والمدرس القدير وبعض السئولين في الشركات وابرز اعضائه الاستاذ ابو بكر الصافى والاستاذ على با مطـــرف والاستاذ عبد الله محيرز والسيد مهيوب سلطان الذى خدم النادى لسنين عديدة .

س : يا استاذ ممكن تعرف تاريخ اللعبة فى عدن ؟

ج : انظر الورقة المرفقة بالاجابات

س : هـــل تشترط فى عضويـــة العضو بالنادى ان يكـــون لاعبا أو هاويا ؟

ج : ليـــس هنـــاك اى شـــروط لعضوية النادى سوى ان يكون العضو قد بلغ ١٨ عاما والعضوية نوعين ١ لاعب تنس وهو المزاول للعبة التنس ولا يشترط ان يكون هاويا او لاعبا قـــديرا ٢ عضو عادى وهو الذى يستطيع ممارسة الالعاب الاخرى فى النادي مثل لعبة تنس الطاولة ولعبة الشطرنج والعاب مسلية اخرى .

س : من هم ابطال اللعبة بالنسبة لعـــام ٦٠ ـ ٦١ ـ ٦٢ ـ ٦٣ ومـــن هو المرشح ليل بطولة عـــدن هـــذا العـــام ؟

ج : الحقيقة ان لعبة التنس لعبة تكلف المضو الكثير ولكن اذا وجدت التشجيع الكافى من الحكومة فان هناك براعم تستطيـــع ان تفخـــر بهم عـــدن ليمثلوها فى الخـــارج والذين استطاعوا ان يحافظوا على بطولة هذه اللعبة من ابناء عدن العرب هو اللاعب الذى تاثرت به كثيرا الاستاذ عبد الحميد مكاوى الذى ادهش النـــادي الاهـــلى الرياضى فى مصر عندما كنا نـــذهب ســـويا لبعض التمرينات على ملاعب خلال العطلة الصيفية السابقة لاننا عندما اخـــبرنا مـــدرب التنس للنادى الاهلي ان اللعبة فى عدن تزاول بالفطرة ـ يعنى بدون مدرب . المرشح لبطولة هذا العام هو الاخ محمـــد عبد القادر الذى يعتبر المنافس الوحيـــد الاستاذ عبد الحميد مكاوى .

س : هـــل يضم دستور النادى ممـــارسة اى تمـــرينات او رياضات اخرى واذا كان الجواب لا ، فما هى الرياضات الاخرى التى يرعاها ؟

ج : الرياضية الرئيسية التى تمارس في النادي هي لعبة التنس اما الرياضات الاخـــرى فهى لعبة تنس الطـــاولة واليت لرنج . وفي عام ١٩٦٠ كانت هناك مجموعة تزاول لعبة الكرة الطائرة لكن نظام الشلل هو الذى قضى عليها لان احد افراد الشلة استقال من النادى لاعماله فاستقالت الشلة كلها المزاولة لتلك اللعبة .

س : هل يمكن اعطاؤنا فكرة عن شروط العضوية فى النادى وعدد المشتركين من الاعضاء فيه ؟

ج : ليس هناك شروط خاصة للانضمام سوى ان يكون العضو قد بلغ من العمر ١٨ عاما وكل من يرغب فى الانضمام الى النادى عليه ان يتقدم بطلبه باستمارة النادى الخاصة مع دفع الاشتراك مقدما للعضو لان الاشتراكات تدفع فعليه كذلك رسم دخول ١٠ شلنا والاشتراكات نوعان اشتراك لاعبو التنس ٣٠ للعضو واشتراك واشترك العضـــو العادي ١٨ شلن اما عدد الاعضاء في النادى يبلغ عددهم حوالى ٨٠ عضوا .

س : هل تعتقد ان رياضة التنس تساعد على النضوج والبروز فى باقي الرياضات ؟

ج : اولا انا قبل ان اكون لاعب تنس كنت لاعب كـــرة من حوالى ٦ سنوات والذى دفعنى لترك لعبة الكرة فى ذلك الوقت هي الحالة المؤسفة التي اعمت الفوضى فى الجمعية العدنية لان اللاعب كان ينزل الميدان والبوليس واقف له بالمرصاد وكان البوليس هو المشرف على لعبة الكرة وليس لجمعية الرياضية .

و رياضة التنس كباقى الرياضات الاخرى تطلب من العضو الحفاظ على التمرين الدائم والاحتفاظ بجسم رياضي لائق والاتباع اسس النظام التى بها الرياضى فى سائر الالعاب

البقية ص ٣

● تاريخ التنس في العدد القادم

سنبوسة الفطار الشهية

كل ما تتوق له نفسك من انواع المأكولات الشهية الرمضانية اللذيذة وما تحتاجه لفطورك من اصناف السنبوسة اللذيذة مثل سنبوسة الزعيب واللوز والسنبوسبة المحشية بالدقة والتوابل المختلفة وكذلك الكاتلس المحشى بالدقة واشياء اخرى مثل البطاطة والبسباس الاخضر وغير ذلك من الاشياء التي لا تستغنى عنها العائلة والافراد .

وستجد هذه الاشياء فى متناول يدك فى الاماكن التالية :

امام عمارة باجنيد ـ عدن

امام مسجد الفور الشيخ عثمان وامام سوق الخضرة بالبريقة وامام سوق الخضرة بالتواهي وامام مسجد الروضة القلوعة .

يقدمها لكم عبد الملك عمر العقيلى واخوانه

ليالى الانس

على مسرح البادرى

ستحيي ندوة الجنوب الموسقيية ثلاث حفلات ساهره على مسرح البادرى بعدن فى اول وثانى وثالث ايام العيد المبارك وستقدم الندوه نخبة من فنانى لحج وعدن بقيادة الفنان الكبير محمد سعد عبدالله ومحمد صالح حمدون وعبد الكريم توفيق وعلى سعيد المودى وحسن عطاء وسعجزة تبن الفنان الفاشىء حسن الكريدي وفرقة المصافى الكوميديه بالاشتراك مع منطوش والعطيفى وبنت الناس والقمر والاهبل وابو صالح

اسعار التذاكر درجه اولى ٧ شلن ، درجة ثانية ٥ شلن ، درجة ثالثة ٣ شلن

وهناك جناح خاص للنساء ٥ شلنات

افخر بطاقات العيد

تباع لدى

فرع دار الكتب العربية

السوق الكبير

ص.ب ١٧١ عدن

تليفون ٢٢٧٠

إدارة عبد المجيد حاج عبادى

تجدوا جميع لوازمكم من كتب عربية وانجليزية وأدوات مدرسية

اليقظة

صحيفة يومية جامعة

رئيس تحريرها المسئول

امين عبد القادر

العنوان : ص.ب ٤٠٠ عدن ـ بلاد العرب

تلفون ٢٨٧١

الاشتراكات :

١٠١ شلن في عدن

١٢٠ شلن الخارج

تدفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة

المقالات التي لا تنشر لا ترد

المراسلات والرسائل وبدل الاشتراكات والحوالات بأي حال من الأحوال

مجتمع اليقظة

عقد قران

احتفل يوم الخميس الماضى فى محفل عائلى بهيج بعقد قران الشاب الاديب محمد راشد صالح على ربة الصون والعفاف كريمة السيد عبده بكيرى ضابط دائرة الصحة العامة فى بلديه عدن ويبعث الى السعيدين بهذه المناسبة كل من عبده صالح سعودى وحرمه ، جعفر عبد ميسرى وحرمه ، معتوق هيثم وحرمه ، على عيسى وحرمه ، انور رمزو وحرمه ، رسام فارع وحرمة ، حامد خلو ل شورطح وحرمه ، صالح درش وحرمه ، على مثمان وحرمه ، امين عبد القادر وحرمة ، حسن الفقش وحرمه ، جاندى على عزم وحرمه ، على صوف وحرمه ، باطيب تهانيهم القلبيه الصادقة داعين الولى ان يجعله زواجا سعيد موفقا مدى الحياة .

النذوة تشكر

باسم اعضاء ندوة الجنوب الموسيقية أزف أخلص التهانى وأطيب التمنيات الى السيد وزير المعارف عبد الرحمن جرجره بمناسبة حلول العيد المبارك

كما أشكره على العمل النبيل الذى قام به وشد ساعد الندوه عند حاجتها الى المساعدة ذلك العمل الجليل الذى يتمثل فى السماح لنا بقيام ثلاث حفلات ساهره على مسرح البادرى بعدن فى أول وثانى وثالث ايام العيد

السكرتير

* رزق الفاضل صالح على سعيد جابر موظف فى شركة شل بعدن مولوده اسماها « نهلة » ويبعث اليه بهذه المناسبة كل من الافاضل غالب عبده هاشم وجميل احمد عبدالله مرشد وعبد الرحمن مجاهد وجميع عمال مستودع شل بالمعلا يبعثون اليه باجمل التهانى القلبية ويدعون الله ان ينبت الفطفة نباتا حسنا ويقربها اعين والديها

ترقية

ترقيت الاستاذ علي بهري فى اداره البوليس الى منصب مفتش بوليس ويبعث اليه بهذه المناسبة أمين عبد القادر وعلي امان باجمل تهانيهما القلبية راجين له امزيداً من الترقيات . والف مبروك

نادي الاتحاد الاغبرى

يهنئ نادى الاتحاد الاغبرى جميع اعضاءه الكرام بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والبركات ويدعوا النادى جميع اعضاءه الحضور الى مقر النادى فى اليوم الثانى من ايام عيد الفطر المبارك لسماع الطرب

بقية من ص ١

الاخرى

١ اتباع نظام خاص فى الاكل

٢ محرم الاسراف فى السمر

٣ الامتناع عن تناول الخمور وأكل القات

س هل هناك جمعيه او اتحاد يشرف على لعب التنس مثل الجمعية الرياضه العدنيه المشرفه والمنظمة لبطوله كرة القدم ؟

ج المفروض كما قلت سابقا انه على الحكومة الاهتمام بكافة انواع الرياضة ولكن للاسف ليس هناك اتحادا وجمعية تشرف على اللعبة والشى المعمول به تعقد جلسه سنوية من مندوبي النوادى للتنس يكونون هيئة مشرفة على تنظيم بطولة للتنس كل عام وتكون الدوره مفتوحة للرجال والنساء ولاغبى القوات المسلحة فى خور مكسر والتواهى والبريقه .

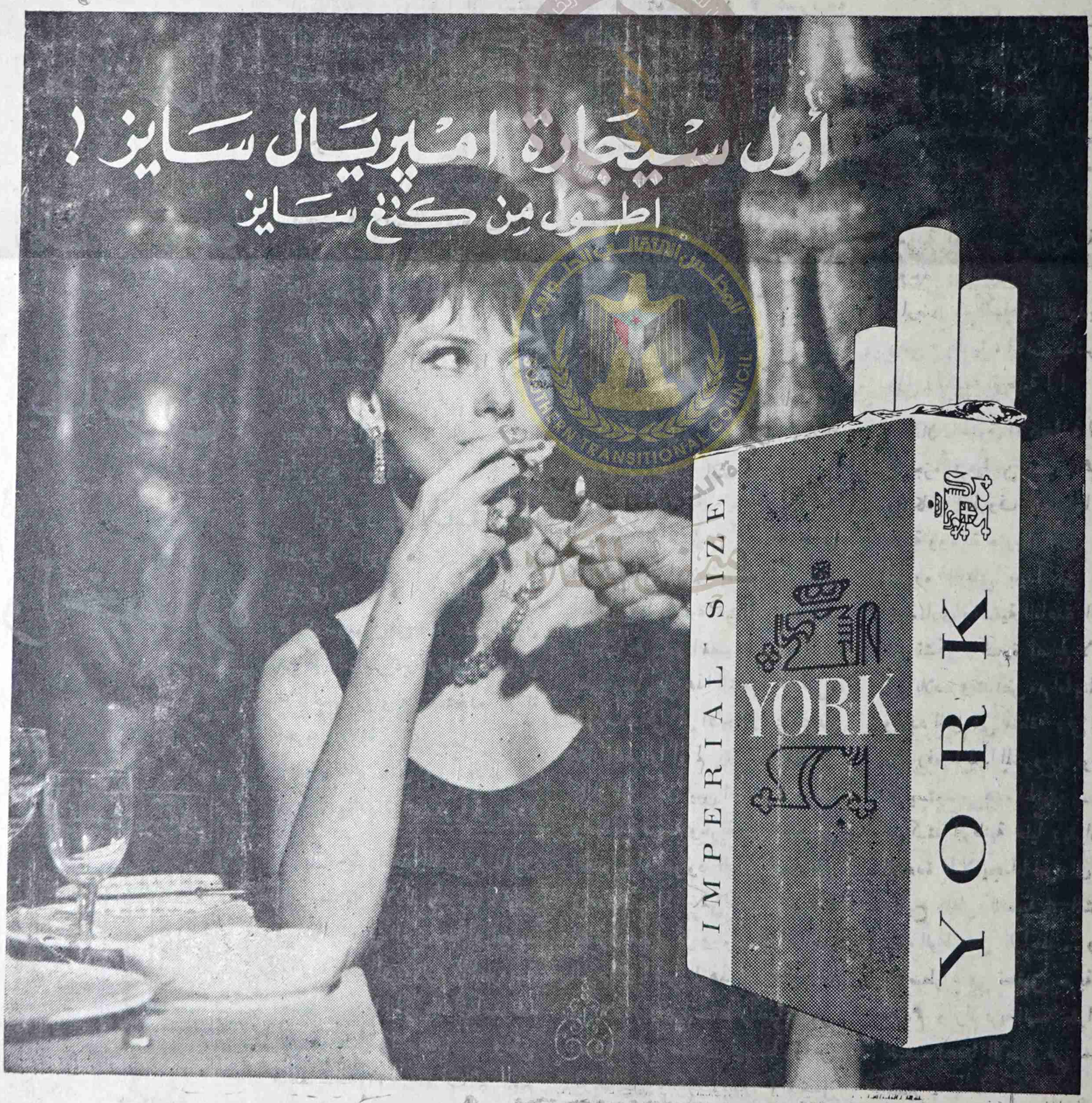
انتخبوا



احمد عوض فريد

بتاييد وتشجيع منك ايها العامل الكريم يتقدم العامل الشاب أحمد عوض فريد لانتخابات المجلس البلدى (عدن الصغرى) وفى إختياره تحقيق كل مطالبك واهدافك

العامل الذى رشحه السيد محمد ثابت حيدر وزكاه السيد عبدة محمود وايده ابراهيم سمنتر وعبدى حسن وقائد احمد شمسان وهادى حسني وعلي سيندى واحمد جامع فارع واحمد محمد مقطرى ممثل منطقة « البريقه فارسى البوليس والمنزله »



ان طول سيجارة يورك الشامخ يستعمل بدل الفلتر ليلطف نكهة تبغة من افخر انواع التبغ المصنوعة منها سيجارة يورك اللذيذة !

افخر نكهة ... الطف طعم ... يورك

احدى منتوجات شركة بن . لوريلارد بالولايات المتحدة الامريكية معامل السجاير بفضل اختبارات لوريلارد

٢/١/٦٣/٨٢

بدلا من طرح قضية الحقوق الانتخابية طرحا خاطئا وتفتيت وحدة الشعب

* لا يفقد ابن الجنوب ولا يؤكد حق ابن عدن .. وانما يشدد سيطرة بريطانيا

* ابن عدن العربي ليس اقل عروبة ووعياً وحرية من غيره .. ولكن ..

* القانون يقدم التبرير لكيان مختلط ترتكز عليه المصالح البريطانية والقاعدة

* تعميم رجعية القانون في ضوء الظروف الجديدة وقرار الامم المتحد

هذا المشروع بقانون واخطاره

بقلم محمد ناصر محمد

من اول قراءة لنص المشروع بقانون تعديل الحقوق الانتخابية تبدو مدى رجعيته وانفصاليته وخطورته .. فالنسبة حتى الى التوصيات التي قدمتها لجنة تعريف الحقوق الانتخابية تبدو هذا المشروع بعباراته المطاطه ، رجعياً ، مغرقاً في انفصاليته .. وخطراً على مستقبل قضية التحرر في بلادنا وما يمثله من طعنة حتى لاماني المدنيين انفسهم والاخطار التي تهدد عروبة هذه البلاد .

وان القول بان بريطانيا قد افلحت في دفعنا الى التوه في معركة التفاصيل عن جوهر القضية التي تمثل تحررنا من قبضتها .. اكثر مطابقة اليوم ، في ظل هذه المعارك التي تفجرت حول مدى ما يحفظ القانون لابناء عدن من حقوق أو يجرد اخوانهم ابناء الجنوب وابناء الجمهورية اليمنية .

ان الركيزة الاساسية في هذا المشروع بقانون هو تقديم التبرير الشرعي لممارسة هذا الكيان المختلط « الكوسوموبليتاني » في عدن المكون من كل العناصر غير الوطنية للحقوق الانتخابية ، والتي تستخدم لعرقلة تحرر المنطقة وتمثل جيب الاستعمار البريطاني في الحفاظ على مصالحه وقاعدته العسكرية في بلادنا

ان خطورة هذا المشروع بقانون على مستقبل بلادنا وحريتها ، ليس في اعطاء المدني العربي حقه أو تجريد ابن الجنوب أو مولود الجمهورية اليمنية من هذا الحق بعد ان استوطنا عدن واعتبارانها وطنها .. ولكن تكمن الخطورة في الفقرات التي تبيح هذا الحق لكل من ولد في عدن او ولد ابوه أو حصل على الجنسية البريطانية في عدن .. ثم العبارات المطاطة منه في قسم صلاحيات الناخبين قسم (ا) و (ب) . بل ان تجريد المشروع بقانون من صيغة التكامل بجعل امر تقرير ان هذا الناخب أو ذاك يفقد الحق اذا رأى ضابط التسجيل انه « يتصرفه الخاص » موال لدولة اجنبية . او حقه فيما يسنه باقتناع سلطة تنفيذية ممثلة في الحكومة أو الضابط الذي تعينه بان الناخب يفهم أو يتكلم العربية لا يبعد الشكوك مما قد تلعبه المؤثرات والاغراءات الاخرى ومن ان السلطة التنفيذية هنا تتعدى السلطة التشريعية وتختار نفسها هي الشعب أو جمهور الناخبين .. واذا حصل مثل هذا الامر . فمن الصعب جدا ، ان تكون اي الانتخابات مهما بدت حرة ظاهرياً ، ممثلة وعادلة وتنبثق من ضمير الشعب .

ان الخوف ليس في ان هذا المشروع بقانون يعطي ابن عدن العربي حقا ويمنعه عن ابن الجنوب فليست هذه القضية .. والذين يطرحونها على هذا الشكل الخاطيء لهم مصلحة في كل الاخطار التي تتهدد بلادنا قصدوا أو لم يقصدوا ذلك .. كما ان ابن عدن ليس اقل شرفاً ووعيا وادراكا وعروبة وحرية من اخيه ابن الجنوب أو مولود اليمن المستوطن في عدن .. ولكن يكمن الخطر في ان هذا القانون يصفي كل وجود لكل العناصر العربية التي تنتمي الى هذه الرقعة الواحدة من بلادنا (والتي لم يسقط رأسها بمحض الصدفة التي سقطت فيها رؤوس البريطانيين والكومنولثيين) ويجعل ابن عدن العربي رغماً عن مشيئته ، ومهما قاوم ومهما ناضل ذائباً ضائعاً بين عشرات العناصر الاجنبية الاخرى بعد ان فقد اخوته العرب الذين يشاركونه نفس المصلحة والاماني القومية وفقد بتجريدهم قيمة العمل المشترك على صون وحماية عدن جوهرة الجنوب من خطر الاندثار .

بل ان ابناء عدن العرب انفسهم تتهددهم فقرة القانون المطاطة والملتبسة قسم « عدم صلاحيات الناخبين » التي تحرم كل شخص من الحق « بحكم تصرفه الخاص بدين بالولاء الخ » في معتقداتهم السياسية كالايمان بالوحدة العربية أو مع الجمهورية اليمنية ووحدة الجنوب . . اذا تعارضت مع السلطة التنفيذية الحالية وهي بريطانيا ، اكانت مباشرة أو من وراء الحكومة الوطنية ! !

ان الحقوق الانتخابية لا تشكل الا جزءاً فرعياً من قضية اهم واعمق وتتكامل الظروف لتحقيقها ، هي حرية ووحدة جنوبنا المحتل وضمان تحرره الوطني بعيداً عن اي نفوذ استعماري وتصفية القاعدة العسكرية التي تشكل ركيزة المصالح الاستعمارية في بلادنا وتتناقض مع اماني قومية وتهدد السلم في المنطقة وفي العالم . وان رفضنا لهذا المشروع بقانون يجب ان يستمد من هذه الحقيقة .. وارتفاع حركتنا الوطنية محلياً وبقرار الامم المتحدة بما لا يجعلنا نعود الى تفاصيل وطرح خاطيء للقضية يثير المشاعر بين ابناء الوطن الواحد .. ويشغلهم بالاصطراع عن تحقيق حرية ووحدة بلادهم والزام بريطانيا بقرار الامم المتحدة بحقنا الاصيل في حق تقرير المصير .

محمد ناصر محمد

تصدر انغام صباح العيد بعدد حافل شيق

طبعت في مطبعة اليقظة